

الأصول في النحو

مكسوراً تُرِكَتْ على حالها وإنْ كانَ ما قبلها مضموماً أُبدلتْ مِنْ الضمة كسرةً
واتبعت الحركة ما بعدها خلافاً ما عملتْ في الفعلِ وذلكَ نحو قولهم في جمعِ (طَـبِـي)
عَلَى (أَفْعُلِ) أَطَّـبَّـبَ كانَ الأَصْلُ الضم في الباءِ فأبدلتْ منها كسرةً فإنْ كانتِ
الياءُ المتحركةُ غيرَ طرفٍ فليستْ تخلو مِنْ أَنْ تكونَ بينَ ساكنينِ أَوْ متحركينِ أَوْ
بينَ متحركٍ وساكِنٍ فإنْ كانتْ بينَ ساكنينِ فهيَ على حالها إلا في قولِ مَنْ قالَ في (طَـبِـي طَـيَّـيـوِي)
وقد ذكرتهُ في الذِّسَّـبِ وإنْ كانتِ الياءُ المتحركةُ بينَ متحركينِ
فهيَ على حالها إلاَّ أَنْ يكونَ قبلها حرفٌ مفتوحٌ فإنَّها تقلبُ أَلْفاً نحو : باعَ
وناب وإنْ كانَ قبلها حرفٌ مضمومٌ أَوْ مكسورٌ وهيَ مفتوحةٌ فهيَ على حالها وذلكَ
نحو : عُبِـبَ وصيـرَ وليسَ يجوزُ أَنْ يقعَ في الكلامِ مضمومٌ بعدَ مكسورٍ في حَشْوِ
كلمةٍ وبنائها ليسَ في الكلامِ مِثْلُ (فِـعْـلِ) ولا (فُـعْـلِ) إلاَّ في الفِـعْـلِ فإنْ
أَرَدْتَ (فُـعْـلِ) مِنْ البِيعِ قُلْتَ : بَـيـعَ وَمِنْ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ (بُـوْعَ)
فيبدلُ فهذا مذكورٌ في موضعيه مبينٌ وإنْ كانتِ الياءُ المتحركةُ بينَ متحركٍ وساكِنٍ
فإنْ كانَ ما قبلها متحركاً وما بعدها ساكناً لم يجرُ أَنْ تعلها لسكونِ ما بعدها
لئلا يجتمع ساكنانِ نحو (دَـيَّـامِيسَ) وإنْ كانَ ما قبلها ساكناً وما بعدها متحركاً
فهيَ على حالها نحو : عِثِّـرَ .

الواو : والواو لا تخلو مِنْ أَنْ تكونَ ساكنةً أَوْ متحركةً والساكنةُ لا تخلو مِنْ
أَنْ تكونَ بعدَ حرفٍ مفتوحٍ أَوْ مضمومٍ أَوْ مكسورٍ فإنْ كانتِ الواوُ الساكنةُ بعدَ
حرفٍ مفتوحٍ فهيَ على حالها إلاَّ في لغةِ مَنْ قالَ في